

51 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية - 00:00:02

وقوله سبحانه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:19

وصلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اورد المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ايتين من كتاب الله عز وجل فيما اثبات الوجه صفة لله - 00:00:41

حيث اظاف الرب سبحانه وتعالى في الایتين الى الوجه الى نفسه فوصفة من صفاتة جل وعلا وهو صفة ذاتية وقد عرفنا ان صفات الرب سبحانه وتعالى نوعان ذاتية وفعالية قد مر معنا - 00:01:09

بعض من معنا بعض الامثلة للصفات الفعلية وبعضا من هذه الصفة اخذ رحمه الله يورد جملة من صفات الله تبارك وتعالى الذاتية فذكر اولا الوجه ثم اليدين ثم العينين وهذه كلها من صفات الرب تبارك وتعالى الذاتية - 00:01:37

والصفات الذاتية هي التي لا تنفك عن الذات ولا تتعلق لها بالمشيئة كالوجه واليدين والعينين وغيرهما من صفات ربنا جل شأنه سبحانه وتعالى والوجه صفة عظيمة من صفات ربنا ثابتة - 00:02:06

في القرآن كما في هاتين الایتين وغيرهما من اية القرآن الكريم وثابتة في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ذكر شيء منها فيما يورده المصنف رحمه الله تعالى من ادلة السنة - 00:02:40

على اثبات صفات الرب جل وعلا ولا يزال المسلمون يدعون الله ويسألونه جل وعلا متبعين ومقتدين برسولهم عليه الصلوة والسلام ان يكرهم ببرؤية وجهه حيث ثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام - 00:03:05

كما في حديث عمار ابن ياسر انه صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه قبل ان يسلم من صلاته يقول واسألك لذة النظر الى وجهك والى وجهك والشوق الى لفائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلله - 00:03:37

فسائل الله تبارك وتعالى لذة النظر الى وجهه وهذه اللذة والكرامة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها اهل الایمان يوم القيمة هي اعلى النعيم وافضل النعيم ان يفوز اهل الایمان اهل الجنة - 00:04:02

برؤية خالقهم سبحانه وتعالى والنظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى وقد قال الله تعالى في القرآن وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية الى ربها ناظرة اي تنظر اليه باعينها وابصارها - 00:04:28

وحق لها ان تكون ناضرة اي حسنة بهية وهي تنظر الى الى الرب العظيم والى وجهه الكريم سبحانه وتعالى فالمؤمنون لا يزال يقوم في قلوبهم الطمع العظيم والشوق الكبير لرؤيه وجه الله - 00:04:51

لرؤيه وجه الله سبحانه وتعالى ويعدون ذلك اكمل النعيم واعظمه ولهذا لنمضي على هذا السؤال وهذه الدعوة المباركة ولندع كلام المشاغبين من اهل الكلام جانبا مما هو في الحقيقة يضيع وقت الانسان وعمره - 00:05:16

في اغتنام الخير والفضل فلندع كلام المتكلمين ومن ابتهلي بان قرأ شيئا من كلامهم او درس شيئا من علومهم ليطرح ذلك جانبا

وليستغله المؤمنين بسؤال الله تبارك وتعالى لذة النظر الى وجهه - 00:05:44

ولا يعوقه اهل الكلام بشبهاتهم الباطلة وارائهم الفاسدة ومنطقياتهم الذميمة عن هذه اللذة العظيمة والمكرمة الكبيرة التي يمن بها جل شأنه على اهل الایمان ومن كان لا يقوم في قلبه - 00:06:07

هذا الایمان وهذا الاعتقاد ان لربه سبحانه وتعالى وجها يليق بجلاله وكماله ثم يذهب مذاهب المتكلمين الباطلة الى تأويل الوجه بالتعويذات البعيدة فاين هذا الشوق الذي قام في قلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:40

وقلبي تابعيه باحسان الذي ورد في قوله اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك واين هذا الطمع واين هذه الرغبة العظيمة التي قامت في قلوب المؤمنين اذا كان اصلا لا يعتقد - 00:07:01

تبوت الوجه صفة لله تبارك وتعالى نعود بوجه الكريم من هذه العقائد الباطلة التي اهلكت اهلها وابعدتهم عن المعين الصافي والاعتقاد المبارك المستمد من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه عليه - 00:07:21

الصلاه والسلام ولهذا اناصح ان تترك هذه الاهواء وتلك الاراء وتلك العلوم القائمه على الكلام والتخرص والاراء والمنطقيات ولننشغل بما اشتغل به المؤمنون من صحابة وتابعين تعظيمها لكلام الله وتعظيمها لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

واخذ الاعتقاد من كلام الله عز وجل وكلام رسوله على حد القاعدة التي مرت معنا نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز القرآن والحديث - 00:08:16

والوجه صفة ثابتة لله عز وجل ومن حيث اللغة الوجه هو ما يستقبل من الشيء وجه الشيء هو ما يستقبلك منه ويواجهك من الشيء وهو يختلف بحسب ما يضاف اليه - 00:08:38

قد يضاف الوجه الى الزمان وقد يضاف الى الوجه الى المكان وقد يضاف الوجه الى الحيوان فالوجه بحسب ما اضيف اليه مثلا في الاية الكريمة وجه النهار اي اول النهار اول ما يواجهك من النهار اضيف الى الزمان - 00:09:02

وقد يضاف الى المكان قد يضاف الى الانسان قد يضاف الى الحيوان وتتجدد انه في كل ما اضيف اليه يكون بحسبه فإذا اظيف الوجه الى من ليس كمثله شيء اذا اضيف الوجه الى من ليس كمثله شيء - 00:09:26

اما يكون هذا الوجه ليس كمثله وجه اذا اظيف الوجه الى من ليس كمثله شيء وهو ربنا سبحانه وتعالى فهو وجه لا كالوجوه وجه يليق بالله وبكماله وبعظمته نسبته لربنا كما اثبتته جل وعلا لنفسه - 00:09:51

وكما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام وفي الوقت نفسه ننزع وجه ربنا تبارك وتعالى عن مماثلة صفات المخلوقين او وجود المخلوقين وقد قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:10:13

وقال تعالى هل تعلم له سميما وقال تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى فلا تضربوا لله الامثال وانتم تعلمون فنؤمن بان ربنا جل شأنه سبحانه وتعالى له وجه كريم - 00:10:34

جل وعز والوجه مضاد اليه والاظافه تقضي التخصيص فما اظيف الى الله سبحانه وتعالى من الصفات يخصه ويليق بجلاله وكماله وما اظيف الى المخلوقين من الصفات يخصهم ويليق بهم وما كان لازما للصفة - 00:10:52

من جهة اضافتها الى الله لا يكون لازما للصفة عندما تظافر للعبد وايضا العكس ما يلزم الصفة عندما تظافر الى العبد لا يكون لازما للصفة عندما تظافر الى الله سبحانه وتعالى - 00:11:16

اذ ما يضاف الى الله جل وعز من الاسماء والصفات يليق بجلال الرب وكماله وعظمته سبحانه وليس لله مثيل تنزعه وتقديس عن المثال تبارك وتعالى قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:11:35

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت لنفسه السمع والبصر بعد ان نفي المثلية فدل ذلك على ان ثبوت السمع والبصر لله عز وجل على وجه يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى لا يقتضي - 00:12:01

التمثيل وانما التمثيل ان يقول الممثل وجه الله كوجوهنا وسمع الله كسمعينا وبصر الله كبصرنا وهذا كفر بالله. الذي يمثل الله بخلقته كافر بالله ليس مؤمنا بالله التمثيل كفر من يمثل الله بخلقه كافر بالله ليس مؤمنا به - 00:12:24

فالله ليس كمثله شيء فثبتت الوجه لله عز وجل ولا نمثل هذه واحدة وثبتت الوجه لله سبحانه وتعالى ولا نكيف ولا نكيف اي لا نحاول بعقولنا القاصرة وفكراها الضعيف ان ان نعرف كيف وجه الله - [00:12:50](#)

لان الكيف مجهول وليس معذوما وانما مجهول نجهله ولهذا قال السلف رحمهم الله تعالى امرؤها كما جاءت بلا كيف اي بلا تكليف ايهاكم وان تخوضوا في شيء من صفات الله - [00:13:19](#)

تبarak وتعالى بكيف فلا يجوز ان يسأل عن شيء من صفاته بكيف كيف استوى؟ كيف وجهه؟ كيف يده؟ كيف سمعه؟ هذه اسئلة باطلة محمرة وليس من اسئلة اهل الحق وانما هي من اسئلة اهل البدع - [00:13:36](#)

ولهذا الرجل الذي قال لمالك رحمة الله الرحمن على العرش استوى قال لسوا معلوم والكيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة ثم قال اخرجوه عني ما اراه الا رجل سوء - [00:13:57](#)

اخرجوه عني ما اراه الا رجل سوء يعني انا انها مثل هذا لا يسأل مثل هذه السؤالات صاحبه حق وانما يسأل مثل هذه السؤالات اصحاب الاهواء اصحاب السوء والباطل فصفات الله تبارك وتعالى لا يسأل عنها بكيف - [00:14:18](#)

كما ان افعاله سبحانه وتعالى لا يسأل عنها بلما لا يجوز ان يقال لما فعل الله ولم لم يفعل ولم كذا في حقه قال تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون في افعاله لا يقال لم - [00:14:36](#)

وفي صفاته لا يقال كيف؟ الكيف الله اعلم به الكيف الله اعلم به فثبتت الوجه ولا نمثل وثبتت الوجه ولا نكيف اذا قال قائل اذا قال قائل كيف وجه الله - [00:14:54](#)

نقول له قوله مثل قول ذلك الرجل الذي قال عنه الامام مالك ذاك رجل سوء اخرجوه عني قوله والوجه معلوم نقول لها الوجه معلوم لأن نحن نفرق من حيث اللغة والمعنى بين وجه ويد وسمع وبصر نفرق المعنى واضح - [00:15:17](#)

الوجه معلوم والكيف مجهول والايام به اي الوجه صفة لله سبحانه وتعالى واجب والسؤال عنك عنه بدعة اي عن كيفيةته بدعة ولهذا العلماء رحمهم الله قالوا ان كلمة الامام مالك - [00:15:41](#)

تعتبر قاعدة في الصفات كلها اي لا يسأل احد عن كيفية صفة من صفات الله الا وتكون هذه الاجابة من الامام مالك رحمه الله وافية في الاجابة عليه - [00:16:00](#)

فهي قاعدة في جميع الصفات ولهذا يمكن ان نقدر قاعدة من كلام مالك نقول الصفات معلومة اي المعاني وكيفياتها مجهولة والسؤال عن كيفيةاتها بدعة والايام بها؟ واجب. هذى قاعدة في جميع الصفات - [00:16:16](#)

ماضية معنا في جميع صفات ربنا سبحانه وتعالى فاذا ثبت الوجه ولا نكيف ولا نكيف ولا نحاول اصلا بعقلنا القاصر او فكرنا الضعيف ان نعرف كيفية صفة الوجه لأن العقل مهما اوتى من الذكاء - [00:16:35](#)

والفطنة والكياسة والنباهة والخذق وقدر اعظم ما يكون في تفكيره وخياله وهمه من الكمال والعظمة يعتقد وصفا لله فالله اعلم من ذلك والله اعظم من ذلك واكبر سبحانه وتعالى فاذا ثبت الوجه - [00:16:58](#)

للله جل وعلا ولا نكيف ثبت الوجه لله تبارك وتعالى ولا نكيف ولا نكيف ولا نحيط اياها بهذه الصفة العظيمة لا نعطيها شأن اهل الجحد والتعطيل الذين يجهلون صفات ربنا سبحانه وتعالى وينفونها عنه - [00:17:23](#)

جل وعلا فهذا ايضا باطل فكما ان التمثيل باطل فالجحد ايضا باطل. ويقال له التعطيل فكما ان التمثيل باطل ايضا مقابله وظده جهد صفات الله تبارك وتعالى ونفيها وعدم اثباتها ايضا هذا باطل وظلالة - [00:17:47](#)

والمعطل يبعد عدما وايضا ثبت الوجه ولا نحرف معناه كما يفعله اهل التعطيل لا نحرف معناه والمعطلة اشتغلوا في الآيات والاحاديث المثبتة لوجه الله سبحانه وتعالى لوجه صفة لله تبارك وتعالى اشتغلوا في تحريفها - [00:18:06](#)

وقالوا مقالات عديدة كلها خبط عشواء المحصل انه لا يريد ان يثبت الوجه وكلها خبط اسواء يعني بعضهم يقول ويبقى وجه ربك يقول وجه زائدة هذى زائدة يقول يعبرون عنها بصلة يعني زائدة - [00:18:35](#)

يقول لك الآية ويبقى وجه ربك اما الوجه هذه صلة زائدة ليس لها اي معنى وآخرون يقولون الوجه اطلق الوجه واراد الذات ليس هناك

صفة اسمها الوجه اصلاً وهكذا تجدهم خلط اسواء - 00:18:57

يشتغلون في اه حرف الايات وصرفها عن معانيها ومدلولها مع ان الايات التي تأولوها تلك التأويلات هي نفسها ترد عليهم هي نفسها كما يأتي بيان ذلك وايظاحه وفي قوله كل شيء - 00:19:17

هالك الا وجهه قالوا الا ثوابه الوجه التواب كل كل هذا الخبط خبط العشواء كله من اجل الفرار من اثبات الوجه صفة لله اذا كان اذا كان كما يزعم هؤلاء الوجه هو الثواب - 00:19:38

هل يستعاد بثواب الله وفي الحديث في البخاري قال اعوذ بوجهك اعوذ بوجهك وفي دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم فهل يستعاد بثواب الله ام ان الاستعادة بالله سبحانه وتعالى وبصفاته - 00:19:56

جل وعلا فلا يستعاد الا به وبصفاته سبحانه وتعالى فالشاهد ان القوم فرارا من اثبات الوجه صفة لله تبارك وتعالى اخذوا يخوضون خطب عشواء في التأويلات وانواع التحريرات وصرف آآ - 00:20:18

هذه الايات عن ظاهرها ومدلولها وكل يدلي بدلوا وكل يأتي برأي وكل ما قالوه جنوح عن الحق وصرف للنصوص عن ظاهرها بينما الواجب امرار نصوص الصفات كما جاءت والايام بها كما وردت - 00:20:42

كما هي قاعدة اهل السنة والجماعة التي فيها السلامة من افتى التشبيه والتعطيل وهم افтан مهلكتان ولا يسلم من هاتين الافتین الا من يكرمه الله سبحانه وتعالى بلزوم جادة اهل السنة - 00:21:05

وسلوك نهجهم والمعافي من عافاه الله سبحانه وتعالى والمصنف رحمة الله تعالى اورد دليلا لاثبات هذه الصفة من القرآن الكريم ايتين الآية الاولى قول الله سبحانه وتعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:21:31

جاء عن الشعبي رحمة الله انه قال اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال ابن القيم رحمة الله وهذا من فقه السلف - 00:22:05

رحمهم الله لان المقام مقام عد النعم والالام فبأي الاء ربكم تكذبان مقام عد المدائح والثناء والالاء الاء رب سبحانه وتعالى وموضع الثناء في هذه الآية ثناء رب على نفسه بيقائه عز وجل - 00:22:19

مع المخلوقات مع فناء المخلوقات يتمدح نفسه ويثنى تبارك وتعالى على نفسه جل وعلا بذلك ولهذا قال الشعبي اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك - 00:22:48

ذو الجلال والاكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام يعني لا تقف عند آآ كل من عليها فان دون اه اتمام للمعنى واكمال له بقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:23:10

وفي الآية ان كل من عليها اي الارض مآلہ الى الفناء ما له الى الفناء تان اي هالك الفناء هو الهلاك ولهذا كل شيء في الآية الأخرى قال كل شيء هالك - 00:23:29

الا وجهه كل من عليها فان اي كل من على الارض هالك ومآلہ الى الهلاك ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اي ان البقاء للباقي سبحانه وتعالى الآخر الذي ليس بعده شيء جل وعلا - 00:23:47

وكل ما مسواه جل وعلا هالك كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام يبقى وجه ربك ذكر البقاء مضافا الى الوجه. او لا فيه ثبوت الوجه صفة لله - 00:24:10

ثبتت الوجه صفة لله تبارك وتعالى حيث اضاف الله سبحانه وتعالى الوجه الى نفسه وهي اضافة صفة ففيه اثبات الوجه صفة لله تبارك وتعالى والمراد بقاء الذات المراد بقاء الذات - 00:24:35

وعبر عن بقاء الوجه وعبر عن بقاء الذات ببقاء الوجه عبر عن عن بقاء الذات ببقاء الوجه ففي الآية ثبوت الوجه صفة لله تبارك وتعالى والبقاء لله سبحانه وتعالى البقاء - 00:24:59

للله سبحانه وتعالى ويبقى وجه ربك وليس كما يزعمه اهل الكلام الباطل انها صلة وانها زائدة لا معنى لها لان الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة اضاف الوجه الى نفسه ويبقى وجه ربك - 00:25:19

نـم اظـاف الصـفة الى الـوجه ذـو الجـلال فـالـجلـال والاـكـرام هـو الـوجه فـقول ذـو الجـلال بالـرـفع فـي ذـو صـفة للـوجه فـكيف يـقال انـها اـه صـلة اي زـائـدة وـقد نـعـتـت وـقد نـعـتـت وـوصـفـت - 00:25:44

بـقولـه ذـو الجـلال والاـكـرام فـاظـاف الـوجه إلـى نـفـسـه واـضـاف الصـفة الى الـوجه قـال وـيـقـى وجـه رـبـك ذـو الجـلال والاـكـرام فـقولـه ذـو الجـلال والاـكـرام هي صـفة لـوجه الله سـبـحـانـه وـتعـالـى وـمن المـعـلـوم - 00:26:11

اـن الله سـبـحـانـه ذـو الجـلال والاـكـرام لـوجهـه كـما فـي هـذـه الـآـيـة وـلـنـفـسـه سـبـحـانـه وـتعـالـى فـي قولـه تـبارـك اـسـم رـبـك ذـي الجـلال والاـكـرام تـبارـك اـسـم رـبـك ذـي الجـلال والاـكـرام فـالـمـدـوـة فـي قولـه تـبارـك اـسـم رـبـك ذـي الجـلال والاـكـرام - 00:26:34

بـالـجـلال والاـكـرام هو الله جـل وـعـلا وـهـذا يـؤـكـد المعـنى السـابـقـةـ الجـلال والاـكـرام صـفـتـانـ لـلـوـجـه وـالـجـلال وـالـاـكـرام صـفـتـانـ لـلـرـب سـبـحـانـه وـتعـالـى فـجـاءـ القرآن وـصـفـ الـوـجـه بـذـلـك وـوـصـفـ الرـب سـبـحـانـه وـتعـالـى اـه جـل وـعـلا بـذـلـك - 00:26:56

ذـو الجـلال والاـكـرام وـالـجـلال العـظـمةـ ذـو الجـلال اـي ذـو العـظـمةـ وـالـاـكـرام آـايـ المـسـتـحـقـ اـن يـكـرم اوـ المـكـرمـ لـاـولـيـائـهـ وـاـنـبـيـائـهـ وـعـبـادـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ فـعـمـومـاـ الجـلالـ يـعـطـيـ مـعـنـىـ التـعـظـيمـ 00:27:26

وـالـاـكـرامـ يـعـطـيـ مـعـنـىـ الـحـمـدـ وـالـمـحـبـةـ فـهـؤـلـاءـ فـهـذـانـ آـاـ وـصـفـانـ للـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـوـصـفـانـيـ لـوـجـهـهـ تـبارـكـهـ وـتعـالـىـ الـكـرـيمـ قـالـ وـيـقـىـ وجـهـ رـبـكـ ذـوـ الجـلالـ وـالـاـكـرامـ وـيـقـىـ وجـهـ رـبـكـ ذـوـ الجـلالـ وـالـاـكـرامـ - 00:27:53

وـالـاـمـامـ بـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللهـ آـفـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ لـهـذـهـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ وـيـقـىـ وجـهـ رـبـكـ ذـوـ الجـلالـ وـالـاـكـرامـ قـالـ عـبـرـ بـالـوـجـهـ وـارـادـ الذـاتـ يـعـنـيـ بـالـبـقاءـ عـبـرـ بـالـوـجـهـ وـارـادـ الذـاتـ يـعـنـيـ وـيـقـىـ وجـهـ رـبـكـ - 00:28:21

وـلـيـسـ مرـادـهـ نـفـيـ الـوـجـهـ لـيـسـ مرـادـ نـفـيـ الـوـجـهـ وـانـماـ بـقـاءـ الـوـجـهـ بـقـاءـ الـذـاتـ بـقـاءـ الـوـجـهـ بـقـاءـ الـذـاتـ فـكـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ اـهـ اـيـ الاـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـذـكـرـ الـوـجـهـ - 00:28:46

الـتـيـ هيـ صـفـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ العـظـيمـةـ وـبـقـاءـ الـوـجـهـ بـقـاءـ الـذـاتـ فـبـقـاءـ الـوـجـهـ بـقـاءـ الـذـاتـ.ـ هـذـاـ مـرـادـ الـاـمـامـ بـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللهـ وـغـيـرـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـمـنـ يـطـلـقـ مـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ فـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـقـامـ - 00:29:08

قـالـ كـلـ مـنـ عـلـيـهـ فـانـ وـيـقـىـ وجـهـ رـبـكـ ذـوـ الجـلالـ وـالـاـكـرامـ فـيـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ بـتـفـرـدـ اللهـ وـالـاـيـمـانـ بـوـحـدـانـيـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـالـاـيـمـانـ بـاـنـ الـمـخـلـوقـاتـ مـنـ كـانـ وـمـهـمـاـ كـانـ فـهـيـ فـانـيـةـ - 00:29:28

وـكـلـ هـالـكـ اـهـ وـيـقـىـ وجـهـ رـبـكـ ذـوـ الجـلالـ وـالـاـكـرامـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ الـعـبـادـهـ لـهـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ دـوـنـ سـوـاهـ وـقـدـ قـالـ تـعـالـىـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـحـيـ الـذـيـ لـاـ يـمـوتـ - 00:29:54

قـدـ مـرـعـنـاـ اـنـ صـدـيقـ الـاـمـامـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـمـاـ مـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـطـبـ النـاسـ وـقـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ مـنـ كـانـ يـعـبـدـ مـحـمـداـ فـانـ مـحـمـداـ قـدـ مـاتـ وـمـنـ كـانـ يـعـبـدـ اللـهـ فـانـ اللـهـ حـيـ لـاـ يـمـوتـ - 00:30:15

فـهـذـاـ مـنـ دـلـائـلـ الـوـحـدـانـيـهـ وـوـجـوبـ اـفـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ بـالـعـبـادـهـ وـاـخـلـاـصـ الـدـينـ لـهـ وـاـنـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـعـبـودـ بـحـقـ وـلـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ سـوـاهـ ثـمـ اـورـدـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ - 00:30:34

وـهـيـ قـولـهـ جـلـ وـعـلاـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ اـسـتـئـنـىـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـجـهـهـ الـكـرـيمـ عـزـ وـجـلـ - 00:30:56

وـعـرـفـنـاـ اـنـ ذـكـرـ الـوـجـهـ بـالـاـسـتـثـنـاءـ هـنـاـ شـامـلـ لـبـقـاءـ آـاـذـاتـ ذاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـذـكـرـ اـهـ الـوـجـهـ مـقـتـصـراـ عـلـيـهـ فـيـ الـآـيـةـ عـظـمـهـ هـذـهـ الصـفـةـ وـجـلـالـهـ هـذـهـ الصـفـةـ وـوـجـهـ اللـهـ الـكـرـيمـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ - 00:31:22

فـهـذـهـ مـنـ الـآـيـاتـ اـهـ الـقـرـآنـيـةـ فـيـهـ اـثـبـاتـ الـوـجـهـ وـفـيـ الـقـرـآنـ اـيـاتـ اـخـرـىـ وـفـيـ السـنـةـ اـيـضاـ اـحـادـيـثـ اـهـ صـحـيـحةـ ثـابـتـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـيـهـ اـثـبـاتـ الـوـجـهـ صـفـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ اللـهـ لـاـ - 00:31:50

نـعـمـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـنـامـ يـخـفـضـ القـسـطـ وـيـرـفـعـهـ يـرـفـعـهـ عـلـيـهـ عـمـلـ الـلـيـلـ قـبـلـ النـهـارـ وـعـمـلـ النـهـارـ قـبـلـ الـلـيـلـ حـجـابـهـ النـورـ.ـ لـوـ كـشـفـهـ لـاـ حـرـقـتـ سـبـحـاتـ وـجـهـهـ مـاـ اـنـتـهـىـ اـلـيـهـ بـصـرـهـ مـنـ خـلـقـهـ - 00:32:17

لو كشفه لاحرق سبات وجهه اي بهاء الوجه وجماله لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وصف
الوجه بالسبات وايضا ذكر البصر اه مضافا الى الوجه وجه الرحمن سبحانه وتعالى قال لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه - 00:32:38

هذا الحديث وايضا له نظائر عديدة مثل دعاء المسلم الثابت في سنن أبي داود في دخول مسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فإذا كان كما يزعم أولئك - 00:33:13

ان الوجه الذات ما معنى العطف؟ اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم ما معنى العطف هنا اذا كان الوجه هو الذات وليس لله صفة هي الوجه فما معنى العطف نعوذ بالله العظيم وبوجه كريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:33:33

اه وعلى كل هذه الصفة ثابتة لله عز وجل في القرآن الكريم وتابعة في سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونسأله رب العرش العظيم ان يكرمنا جميعاً بذلة النظر الى وجهه الكريم والشوق الى لقائه - 00:33:57

فـِي ذلـِكَ نـِسـَاءٌ مـِنـِ الـِّفـَقـَدـَةِ نـِسـَاءٌ لـَمـَ يـَعـْلـَمـَ مـِنـِهـُنـَّا مـِنـِ الـِّتـَّيـَنـَّ

فِي عَيْرٍ صَرَاءً مَصْرَهُ وَفِي فَتْحٍ مَفْتُحَهُ وَلِللهِ الْحَمْدُ وَسَلَامٌ عَلَى عَبْدِهِ

رسوله نبینا محمد نعم احسن الله اليکم وبارك فيکم ونفعنا الله بما فلتم وغفر الله لنا ولکم وللمسلمین - 19:34:00

يقول السائل ما معنى هذه العبارة؟ الكرسي بين العرش كالمرقاة اليه الكرسي بين العرش كالمرقاة اليه آ جاء في آ الآثر الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما وله حكم الرفع لانه ليس مما يقال بالرأي - 00:34:45

انه قال رضي الله عنه الكرسي موضع القدمين الكرسي موضع القدمين وهذا يوض

نعم احسن الله اليكم يسأل هل يمكن القول بان صفات الله جل وعلا تتفاصل؟ اي الصفات الذاتية - 00:35:08

² ملائكة الله في هذه الأحوال تتفاوت حالتهم اللائحة بالبيان في ذلك شأنه شأن الحدود المفروضة في العقوبات.

لائحة تسلیم لائحة تسلیم لائحة تسلیم لائحة تسلیم لائحة تسلیم

ويمعافاك من عقوبتك وجاء في الحديث أن رحمتي سبعة عصبي -

ونحو هذه النصوص فيها دلالة على تفاضل الصفات نعم احسن الله اليكم يقول السائل في قولنا في تعريف الصفات الذاتية انها لا تنفك عن ذاته فهل يفهم من هذا انها توجد صفات تنفك عن الذات - 00:35:51

الماء بالصفات الذاتية اء ملائمة لذات الله التي لا تنفك عن الذات وليس لها تعلق بالغير

اللهم إنا نسألك لفظك الذي يحيي الموتى ويسع كل مخلوق

الافتراضات المطلوبة لبيان صفات الأفعال

اعتبار النوع ملازمة للذات لم يزل ولم يزال تبارك وتعالى متصفًا بها وباعتبار احادتها فهي متتجدة مثل ما مر معنا في الحديث
امس ان الله غضب اليوم غضبا لم - 00:36:35

يغضب يغضب مثله او قبله فباعتبار الاحاديث متعددة وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث لا استمعوه وهم يلعبون نعم واحسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم افتح وابيه ان صدق؟ وهل يجوز الحلف بغير الله - 00:36:54

قوله آآ افلح وايه ان صدق لاهل العلم اه فيها اقوال لاهل العلم فيها اقوال وتخريجات عديدة لكن الذي حققه يعني عدد من اهل العلام ان هذه المخفةلة اه شارة - 18:37:00

الحمد لله رب العالمين

اه هذه الاية لاهل العلم من اهل السنة في معناها قولان الامام الشافعی وهو ايضا اختیار شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالیٰ ان

سخانه متعال . ومن اها العلم ومنهم ابن القم - 00:38:26

اه رحمه الله تعالى في كتابه الصواعق يرون ان الوجه هنا المراد به الصفة ولاين القيم تقرير واسع وبحث مطول في آية

آ في الاية القبلة وعلى كل حال جميع هؤلاء اهل هذين القولين كلهم يثبتون الوجه صفة لله سبحانه وتعالى لكن البحث في هذه الاية تحديدا هل هي دليل على ثبوت الوجه او لا؟ قولهن لاهل العلم نعم - 00:39:18

احسن الله اليكم يسأل عن صحة قول ان بعض الاشياء تبقى وان الله جل وعلا لم يكتب عليها الهاك اهل العلم قالوا في قوله كل من عليها وكل شيء اه ان عموم كل في كل موضع بحسبه - 00:39:38

ان عموم كل في كل موضع بحسبه فلا يرد على ذلك اه ما استثنى في مثل قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:39:57

وينظر في تفسير الامام ابن كثير رحمة الله لهذه الاية من سورة الزمر في اه ذكر آآ المستثنى في في في هذه الاية الا من شاء الله. نعم يسأل عن اسم النور هل هو ثابت لله جل وعلا - 00:40:13

الذى يظهر ان اه هذا الاسم ثابت لله عز وجل ومنمن اثبته شيخ الاسلام ابن تيمية اه غيره من اهل العلم اهذا من اه ادلة اه تدل على ذلك نعم - 00:40:35

احسن الله اليكم يقول كيف يفهم قوله ما انتهى اليه بصره من خلقه واضح على ظاهره بصر الله سبحانه وتعالى اه محيط اه محيط بجميع المبصرات يبصر جل وعلا ببصر يرى به جميع المبصرات - 00:40:53

يرى به سبحانه وتعالى جميع المبصرات اي المخلوقات والكائنات يرى سبحانه وتعالى ذلك كله نعم احسن الله اليكم يسأل عن قوله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ثبت لا يسأل بوجه الله الا الجنة. هل هذا على الاطلاق ام على التقييد - 00:41:17

هذا فيه آآ ان ثبت الحديث وفي ثبوته كلام آآ فيه تعظيم وجه الله سبحانه وتعالى وانه لا يسأل به اه حاجات الدنيا والامور اليسييرة وانما يسأل به الامر العظيم وهو دخول الجنة والنجاة - 00:41:37

من النار فالحديث اذا صح يحمل على هذا المعنى تعظيمها لوجه الله سبحانه وتعالى من ان يسأل به الاشياء اليسييرة بل يسأل بوجهه الله العظيم وهو النجاة من آآ النار ودخول جنات النعيم. ونكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:41:57

00:42:28 -